



بيعة العقبة الثانية (الكبرى) - بيعة الحرب

التوقيت

في موسم حج سنة 13 للبعثة، في أوسط أيام التشريق في سرية تامة في ظلام الليل

الموقع

في الشعب الذي عند العقبة حيث الجمرة الأولى من منى

عدد المابين

73 رجلاً (11 من الأوس) (62 رجل وامرأتان من الخزرج)
اسماء النساء: نسيبة بنت كعب - أم عمارة - من بني النجار، / وأسماء بنت عمرو من بني سلمة

مرافق النبي ﷺ

العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ / وهو يومئذ على دين قومه

بنود البيعة

السمع والطاعة في النشاط والكسل - النفقة في العسر واليسر - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
القيام في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم - تنصروني إذا قدمت إليكم وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم
وأزواجكم وأبنائكم، مقابل: الجنة

ردّ الأنصار

أخذ البراء بن معرور بيد رسول الله ﷺ ثم قال: نعم، والذي بعثك بالحق (نبياً) لنمنعك مما نمنع أزربنا منه،
فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أبناء الحرب وأهل الحلقة، ورثناها كابراً عن كابر

اعتراض

أبو الهيثم بن التيهان قال: يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبلاً، وإنّا قاطعوها -يعني اليهود- فهل
عسيت إن نحن فعلنا ذلك، ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟

ردّ النبي ﷺ

تبسم رسول الله ﷺ ثم قال: بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم، وأسالم من
سالمتم

أول مبايع

أبو أمامة أسعد بن زرارة

شكل المبايعات

قاموا إليه رجلاً رجلاً فأخذ رسول الله ﷺ عليهم البيعة مصافحاً إياهم وأعطاهم بذلك الجنة، وأما بيعة
المرأتين فكانت قولاً، وما صافح رسول الله ﷺ امرأة أجنبية قط

انتخاب نقباء لكفالة البيعة

الخزرج: أسعد بن زرارة / سعد بن الربيع / عبد الله بن رواحة / رافع بن مالك / البراء بن معرور / عبد
الله بن عمرو بن حرام / عبادة بن الصامت / سعد بن عبادة / المنذر بن عمرو /
الأوس: أسيد بن حضير / سعد بن خيثمة / رفاعة بن عبد المنذر - أو أبو الهيثم بن التيهان

الشیطان يكتشف المعاهدة

قام الشيطان على مرتفع من الأرض، وصاح بأعلى صوت: يا أهل الأخاشب هل لكم في محمد والصبابة معه؟
قد اجتمعوا على حربكم. فقال رسول الله ﷺ: «هذا أذب العقبة، أما والله يا عدو الله لا تفرغن لك» ثم أمرهم
أن يسرعوا إلى رحالهم

فات الأوان على قریش

وصل لقريش خبر البيعة، فسارع فرسانها بمطاردة الأنصار، ولكن بعد فوات الأوان، ولم يستطيعوا إلا أسر
سعد بن عبادة الذي أنقذه المطعم بن عدي والحارث بن حرب فعاد للمدينة